

65-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-بعث النبي رجلاً على سرية فكان

يختتم بـ(قل هو الله احد)-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية فكان يقرأ اي في صلاتهم فيختتم بـ(قل هو الله احد). فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه - [00:00:01](#)

وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه - [00:00:21](#)

نعم هذا حديث عظيم فيه ان هذا الامير على السرية الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم كان قل لي بهم كان يصلی بهم كما هو المعروف ان ان القائد والامير هو اللي يصلی بمن معه - [00:00:44](#)

فكان يصلی بهم وكان يقرأ من القرآن ويختتم القراءة بقراءة سورة الاخلاص في كل ركعة يكررها يكررها يقرأ سورة بعد الفاتحة ثم يقرأ بعدها قل هو الله احد قبل الركوع - [00:01:03](#)

فتتعجب الصحابة من هذا العمل ولكنهم لم ينكروا عليه بل صبروا الى ان جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم صلى الله عليه وسلم سلوه لم يصنع هذا - [00:01:22](#)

فقال لأنها اي سورة الاخلاص صفة الرحمن. صفة الرحمن. لأن الله وصف فيها نفسه بصفات الكمال ونزع نفسه عن صفات النقص فهي مشتملة على النفي والاثبات. قل هو الله احد هذا اثبات. الله الصمد هذا اثبات. لم يلد - [00:01:36](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا نفي فهي جمعت بين النفي وهو نفي النقص عن الله واثبات الكمال له سبحانه الاحادية والصدمة. قل هو الله احد الله الصمد - [00:02:03](#)

صفات كمال وهي خالصة في التوحيد خالصة في التوحيد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن تعدل ثلاثة القرآن. لأن القرآن على ثلاثة اقسام اما توحيد واما احكام واما اخبار اخبار عن الله وعن الرسل وعن الامم - [00:02:21](#)

وعن ما يأتي في المستقبل القرآن ثلاثة اقسام اما احكام شرعية الحال والحرام واما توحيد والنهي عن الشرك واما اخبار عن الماضي والمستقبل وعن الله وعن الغيب عن امور الغيب يخبر الله جل وعلا فيها عن امور الغيب - [00:02:49](#)

فسورة الاخلاص اخذت القسم الثالث وهو التوحيد. فصارت تعدل ثلاثة القرآن في فضلها تعدل ثلاثة القرآن في فضلها وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مؤلفاً كبيراً اسمه جواب اهل العلم والایمان ان سورة الاخلاص تعدل ثلاثة القرآن وبين فيها - [00:03:15](#)

رحمه الله فضائل هذه السورة ولماذا اعدت ثلاثة القرآن بهذا الرجل كان يحبها ويكررها فهذا فيه دليل على مسائل المسألة الاولى قالوا فيه جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة. جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة بعد الفاتحة - [00:03:45](#)

يجوز ان تقرأ بعد الفاتحة بسورتين مثل ما فعل هذا الرجل. هذه واحدة. الثانية فيه دليل على فضل سورة الاخلاص. وان حبها ان هذا الرجل لما احبها احبه الله. وفي الحديث الآخر - [00:04:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان حبك ايها ادخلك الجنة. فهذا فيه فضل سورة الاخلاص وسميت بالاخلاص لأنها اخلصت للتوحيد والمسألة الثالثة فيه اثبات صفة الرحمن عز وجل. اثبات الصفات لله عز وجل - [00:04:29](#)

التي ينكرها اهل الضلال فهذا فيه اثبات الصفات للرحمـن سـيـحانـه وتعـالـى واثـبات الاسمـاء لـه جـلـ وـعـلاـ. وـهـوـ مـاـ يـنـكـرـهـ اـهـلـ الـظـلـالـ منـ الجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ وـاـضـرـابـهـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ يـقـولـ السـائـلـ - [00:04:53](#)

هل يفهمـ منـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـتـحـبـابـ قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـاخـلـاـصـ بـعـدـ قـرـاءـةـ ماـ تـيـسـرـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـ الـفـرـيـضـةـ بـدـلـيـلـ فـعـلـ الصـاحـبـيـ وـاقـرـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ - [00:05:18](#)

اـذـ كـانـ هـذـاـ بـمـحـبـةـ لـهـ مـتـلـ مـحـبـةـ هـذـاـ الصـاحـبـيـ فـلـاـ بـأـسـ اـذـ كـانـ اـنـهـ يـجـدـ فـيـ نـفـسـهـ مـحـبـةـ لـهـ وـفـهـماـ لـمـعـنـاـهـ فـلـاـ بـأـسـ نـعـمـ نـسـأـلـ اللـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ يـقـولـ السـائـلـ - [00:05:35](#)

هـلـ مـنـ اـحـبـ سـوـرـةـ الـاخـلـاـصـ مـنـاـ يـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـخـبـرـوـهـ اـنـ اللـهـ يـحـبـهـ. لـمـاـ بـيـنـ اـنـهـ يـحـبـهـ قـالـ اـخـبـرـوـهـ اـنـ اللـهـ يـحـبـهـ. الـجـزـءـ مـنـ جـنـسـ الـعـلـمـ - [00:05:56](#)

الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـلـمـ فـمـنـ اـحـبـ اللـهـ وـاحـبـ صـفـاتـهـ وـاحـبـ اـولـيـاءـهـ اـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ اـتـبـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـبـهـ اللـهـ. فـاتـبـعـونـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. فـمـحـبـةـ اللـهـ لـلـعـبـدـ لـهـ اـسـبـابـ - [00:06:13](#)